

الفهارس

- ١- فهرس المصادر والمراجع
- ٢- فهرس موضوعات «فتوى في الغوث والقطب والأبدال والأوتاد»
- ٣- فهرس موضوعات «قاعدة في الاستحسان»
- ٤- فهرس موضوعات «قاعدة في شمول النصوص للأحكام»

opbeikendi.com

فهرس المصادر والمراجع

- الإبريز من كلام سيدي عبدالعزيز، لأحمد بن مبارك السجلماسي، المطبعة الأزهرية، القاهرة، ١٣٠٦.
- إبطال الاستحسان، للشافعي (ضمن كتاب الأم ٧ / ٢٦٧-٢٧٧).
- ابن الفارض والحبّ الإلهي، لمحمد مصطفى حلمي، ط. القاهرة، ١٩٤٥م.
- إتحاف السادة المتقين بشرح أسرار إحياء علوم الدين، لمحمد مرتضى الزبيدي البلكرامي، ط. المطبعة الميمنية، القاهرة، ١٣١١.
- إجابة الغوث ببيان حال النقباء والنجباء والأبدال والأوتاد والغوث، لابن عابدين، (ضمن مجموعة رسائله) ط. الآستانة، ١٣٢٥.
- اجتماع الجيوش الإسلامية على غزو المعطلة والجهمية، لابن القيم، تحقيق: فواز أحمد زمرلي، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٠٨.
- الأحكام السلطانية، لأبي يعلى، تحقيق: محمد حامد الفقي، القاهرة ١٣٥٦.
- الإحكام في أصول الأحكام، للآمدي، ط. الرياض ١٣٨٧.
- الإحكام في أصول الأحكام، لابن حزم، تحقيق: أحمد محمد شاكر، بيروت ١٤٠٠.
- إحكام الفصول في أحكام الأصول، للبايجي، تحقيق: عبدالمجيد تركي، بيروت ١٤٠٧.
- أحكام القرآن، لأبي بكر ابن العربي، تحقيق علي محمد الجاوي، القاهرة ١٣٩٢.
- أحكام القرآن للشافعي، جمع ورواية: البيهقي، تحقيق عبدالغني عبدالخالق، القاهرة ١٣٧١.
- أخبار القضاة، لوكيع، بيروت: عالم الكتب، د. ت.
- إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، للألباني، بيروت ١٣٩٩.
- الاستحسان بين المثبتين والنافين، للأستاذ حمزة زهير حافظ، رسالة ماجستير قدمت إلى كلية الشريعة بجامعة الملك عبدالعزيز بمكة المكرمة، دون تاريخ.
- الاستذكار، لابن عبدالبر، ط. عبدالمعطي قلعجي، القاهرة.

- الاستيعاب في معرفة الأصحاب، لابن عبد البر، تحقيق: علي محمد الجاوي، القاهرة ١٣٨٠.
- أسد الغابة في معرفة الصحابة، لابن الأثير، دار الشعب، القاهرة، ١٩٦٤ م.
- الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة، لملاً علي القاري، تحقيق: محمد الصباغ، دار الأمانة، بيروت، ١٣٩١.
- أسماء مؤلفات شيخ الإسلام ابن تيمية، لابن رشيقي (ضمن «الجامع لسيرة شيخ الإسلام ابن تيمية») جمع: محمد عزيز شمس وعلي بن محمد العمران، دار عالم الفوائد، مكة المكرمة ١٤٢٠.
- الإسماعيلية: تاريخ وعقائد، لإحسان إلهي ظهير، إدارة ترجمان السنة، لاهور ١٤٠٦.
- الإشراف على مذاهب أهل العلم، لابن المنذر، تحقيق: محمد غريب سراج الدين، قطر ١٤١٤.
- الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر، ط. القاهرة، ١٣٥٨.
- اصطلاحات الشيخ محيي الدين ابن عربي، (طبع ملحقاً بكتاب «التمرينات» للجرجاني) تحقيق: فلوجل، ط. ليزيغ، ١٨٤٥ م.
- اصطلاحات الصوفية، لعبدالرزاق القاشاني، تحقيق: سبرنجر، كلكتا (الهند) ١٨٥٤ م.
- الإنصاف في حقيقة الأولياء وما لهم من الكرامات والألطف، للأمير الصنعاني، تحقيق: عبدالرزاق البدر، ط. المدينة المنورة، ١٤٢١.
- الأصل، لمحمد بن الحسن، تحقيق: أبي الوفاء الأفغاني، حيدرآباد ١٣٨٦.
- أصول الجصاص، [الجزء المتعلق بأبواب الاجتهاد والقياس]، تحقيق: سعيد الله القاضي، لاهور ١٩٨١ م.
- أصول السرخسي، تحقيق: أبي الوفاء الأفغاني، القاهرة ١٣٧٢.
- أصول الفقه وابن تيمية، للدكتور صالح بن عبدالعزيز آل منصور، القاهرة ١٤٠٠.
- أصول مذهب الإمام أحمد، للدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركي، الرياض ١٣٩٧.
- الاعتصام، للشاطبي، القاهرة: المكتبة التجارية.
- الأعلام، للزركلي، الطبعة الخامسة، بيروت ١٩٨٠ م.
- إعلام الموقعين عن رب العالمين، لابن القيم، تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد، القاهرة ١٣٧٤.

- أعيان العصر وأعوان النَّصْر، للصفدي، الجزء ١، نسخة عاطف أفندي برقم ١٨٠٩ .
- الأم، للشافعي، القاهرة: دار الشعب ١٣٨٨ .
- الأموال، لأبي عبيد، تحقيق: محمد خليل هراس، القاهرة ١٣٩٦ .
- أنساب الأشراف، للبلاذري، بيروت: دار الفكر ١٤١٧ .
- الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف، للمرداوي، تحقيق: محمد حامد الفقي، القاهرة ١٣٧٥ .
- الأولياء، لابن أبي الدنيا، ط. مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ١٤١٣ .
- إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون، لإسماعيل باشا البغدادي، ط. إستانبول .
- الإيمان، لشيخ الإسلام ابن تيمية، (ضمن مجموع الفتاوى).
- الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث، لأحمد محمد شاكر، ط. مكتبة المعارف، الرياض، ١٤١٧ .
- البحر المحيط، لأبي حيان الأندلسي، ط. مطبعة السعادة، القاهرة ١٣٢٨-١٣٢٩ .
- البحر المحيط في أصول الفقه، للزركشي، ط. الكويت ١٤١٣ .
- بدائع الصنائع، للكاساني، ط. القاهرة: مطبعة الإمام .
- بدائع الفوائد، لابن القيم، القاهرة: إدارة الطباعة المنيرية .
- بداية المجتهد ونهاية المقتصد، لابن رشد، ط. دار الفكر، بيروت .
- البداية والنهاية، لابن كثير، ط. القاهرة ١٣٥٨، وتحقيق: عبدالله بن عبدالمحسن التركي، مركز البحوث والدراسات العربية والإسلامية بدار هجر، ١٤١٧ .
- البرهان في أصول الفقه، للجويني، تحقيق: عبدالعظيم الديب، الدوحة ١٣٩٩ .
- البناية في شرح الهداية، للعيني، ط. بيروت: دار الفكر ١٤٠٠ .
- تاج العروس من جواهر القاموس، لمحمد مرتضى الزبيدي البلكرامي، ط. المطبعة الخيرية، القاهرة، ١٣٠٦-١٣٠٧ .
- تاريخ ابن قاضي شهبه، تحقيق: عدنان درويش، دمشق ١٩٩٤ م .
- تاريخ الأمم والملوك، للطبري، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة: دار المعارف .

- تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي، ط. القاهرة، ١٣٤٩.
- تاريخ مدينة دمشق، لابن عساكر، ط. دار الفكر، بيروت، ١٤١٥.
- التبصرة في أصول الفقه، لأبي إسحاق الشيرازي، تحقيق: محمد حسن هيتو، دمشق ١٤٠٠.
- تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، للحافظ ابن حجر، تحقيق: محمد علي النجار وعلي محمد البجاوي، القاهرة: وزارة الثقافة.
- تمة المختصر في تاريخ البشر، لابن الوردي، بيروت: دار المعرفة ١٣٨٩.
- التحرير مع شرحه التيسير، لابن الهمام، القاهرة ١٣٥٠.
- تخريج أحاديث فضائل الشام ودمشق، لمحمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٤٠٣.
- تذكرة السامع والمتكلم في آداب العالم والمتعلم، لابن جماعة، ط. حيدر آباد.
- تذكرة الموضوعات، لمحمد بن طاهر الفتني، إدارة الطباعة المنيرية، القاهرة، ١٣٤٣.
- الترغيب والترهيب، للمنذري، ط. المطبعة المنيرية، القاهرة.
- النصف: المنشأ والمصادر، لإحسان إلهي ظهير، إدارة ترجمان السنة، لاهور، ١٤٠٦.
- التعريفات، للشريف الجرجاني، تحقيق: فلوجل، ط. لبيزيج، ١٨٤٥م.
- التعقبات على الموضوعات، للسيوطي، ط. المطبع العلوي، لكنو، ١٣٠٣.
- تفسير آيات أشكلت على كثير من العلماء، لابن تيمية، تحقيق: عبدالعزيز بن محمد الخليفة، الرياض ١٤١٧.
- تفسير ابن أبي حاتم، مكتبة نزار الباز، مكة المكرمة - الرياض ١٤١٧
- تفسير الطبري (= جامع البيان في تفسير القرآن)، ط. مصطفى البابي الحلبي، القاهرة، ١٣٧٣. وتحقيق: محمود محمد شاكر، دار المعارف، القاهرة، ١٩٦١-١٩٧٠م.
- تفسير القرآن العظيم، لابن كثير، ط. دار طيبة، الرياض، ١٤١٨.
- تقويم الأدلة، لإبي زيد الدبوسي، نسخة مكتبة لاله لي برقم ٦٩٠.
- التلخيص في أصوات الفقه، للجويني، تحقيق: عبدالله جولم وشبير أحمد العمري، بيروت ١٤١٧.

- تلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، للحافظ ابن حجر، القاهرة ١٩٦٤.
- تلخيص الموضوعات، للذهبي، تحقيق: عبدالرحمن الفيرواني، دار الفرقان، الرياض، ١٤١٩.
- التمهيد في أصول الفقه، للكلوذاني، ج ٤، تحقيق: محمد بن علي بن إبراهيم، مكة المكرمة ١٤٠٦.
- تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة، لابن عراق، مكتبة القاهرة، القاهرة، ١٣٧٨.
- تهذيب الأسماء واللغات، للنووي، ط. القاهرة: إدارة الطباعة المنيرية.
- التوفيق على مهمات التعريف، لعبدالرؤف المناوي، ط. عالم الكتب، القاهرة، ١٤١٠.
- تيسير العزيز الحميد، للشيخ سليمان بن عبدالله بن محمد بن عبدالوهاب، ط. المكتب الإسلامي، بيروت، ١٣٩٧.
- جامع الأصول في الأولياء، لأحمد ضياء الدين الكمشخانلي، ط. القاهرة، ١٣٢٨.
- جامع بيان العلم وفضله، لابن عبدالبر، ط. إدارة الطباعة المنيرية، القاهرة، ١٣٤٦.
- جامع الترمذي، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرين، ط. البابي الحلبي، القاهرة، ١٣٥٦-١٣٨٢.
- الجامع الصحيح، للبخاري (بشرحه «فتح الباري»)، المكتبة السلفية، القاهرة، ١٣٨٠.
- الجامع الصغير في حديث البشير النذير، للسيوطي، (بشرحه «فيض القدير»).
- الجامع لأحكام القرآن، للقرطبي، دار الكتب، القاهرة، ١٣٦٠.
- الجامع لشعب الإيمان، لليهقي، ط. دار الكتب العلمية، بيروت.
- جامع المسانيد والسنن، لابن كثير، ط. دار الفكر، بيروت، ١٤١٥.
- جواهر المعاني في فيض أبي العباس التجاني، لعلي حرازم برادة، مطبعة الحلبي، القاهرة، ١٩٦٣ م.
- حاشية ابن عابدين على الدرّ المختار = ردّ المحتار على الدر المختار، القاهرة: بولاق ١٢٧٢.
- الحاوي الكبير، للماوردي، بيروت: دار الكتب العلمية ١٤١٤.
- حلية الأبدال، لابن عربي، ط. مطبعة الفيحاء، دمشق، ١٩٢٩ م.

- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، لأبي نعيم الأصبهاني، ط. مكتبة الخانجي ومطبعة السعادة، القاهرة، ١٩٣٢-١٩٣٨ م.
- حلية العلماء، للشاشي، تحقيق: ياسين أحمد إبراهيم، بيروت ١٤٠٠.
- الخبر الدال على وجود القطب والأوتاد والنجباء والأبدال (ضمن «الحاوي للفتاوي» ٢ / ٢٤١-٢٥٥)، للسيوطي، ط. إدارة الطباعة المنيرية، القاهرة، ١٣٥٣.
- ختم الأولياء، للحكيم الترمذي، تحقيق: عثمان إسماعيل يحيى، ط. المطبعة الكاثوليكية، بيروت، ١٩٦٥ م.
- الخراج، لأبي يوسف، تصحيح: محب الدين الخطيب، القاهرة ١٣٥٢.
- دائرة المعارف الإسلامية (بالإنجليزية) الطبعة الجديدة، بريل، ليدن.
- درء تعارض العقل والنقل، لشيخ الإسلام ابن تيمية، تحقيق: محمد رشاد سالم، ط. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، ١٣٩٩.
- الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة، لابن حجر، دائرة المعارف العثمانية، حيدرآباد (الهند)، ١٣٤٨-١٣٥٠.
- الدر المنثور في التفسير بالمأثور، للسيوطي، ط. دار الفكر، بيروت، ١٤٠٣.
- ذكر أخبار أصبهان، لأبي نعيم الأصبهاني، ط. ليدن، ١٩٣١-١٩٣٤ م.
- ذيل طبقات الحنابلة، لابن رجب، تحقيق: محمد حامد الفقي، القاهرة ١٣٧٢.
- ذيل القول المسدّد في الذبّ عن المسند للإمام أحمد، لمحمد صبغة الله المدراسي، ط. حيدرآباد، ١٤٠٠.
- ذيل مشتهه النسبة، لمحمد بن رافع السلامي، تحقيق: صلاح الدين المنجد، بيروت ١٩٧٦.
- الرسالة للشافعي، تحقيق: أحمد محمد شاكر، القاهرة ١٣٥٨.
- رسالة في معنى القياس، لشيخ الإسلام ابن تيمية، (ضمن مجموع الفتاوى).
- رفع الحاجب عن مختصر ابن الحاجب، للسبكي، نسخة دار الكتب المصرية بالقاهرة.
- رماح حزب الرحيم على نحور حزب الرجيم، لعمر بن سعيد الفتوي، مطبعة الحلبي، القاهرة، ١٩٦٣ م.
- روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، للآلوسي، إدارة الطباعة

- المنبرية، القاهرة، ١٣٤٥ .
- روض الرياحين في حكايات الصالحين، لليافعي، ط. القاهرة، ١٢٨٦ .
- روضة التعريف بالحبّ الشريف، للسان الدين ابن الخطيب، تحقيق: عبدالقادر أحمد عطا، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٦٨ م.
- روضة الطالبين، للنووي، بيروت ١٣٨٨ .
- روضة الناظر بشرحه نزهة الخاطر العاطر، لابن قدامة، القاهرة ١٣٤٢ .
- سراج المریدین، لأبي بكر ابن العربي (مخطوط) نسخة دار الكتب المصرية برقم [٢٠٣٤٨ ت].
- سلسلة الأحاديث الصحيحة (١-٦)، لمحمد ناصر الدين الألباني، ط. مكتبة المعارف، الرياض.
- سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (١-٥)، لمحمد ناصر الدين الألباني، ط. المكتب الإسلامي، بيروت؛ ومكتبة المعارف، الرياض.
- سنن ابن ماجه، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، القاهرة، ١٣٧٢ .
- سنن أبي داود، تحقيق: محمد محيي الدين عبدالحميد، القاهرة، ١٣٧١ .
- سنن الدارقطني مع التعليق المغني للمعظم آبادي، القاهرة ١٣٨٦ .
- سنن الدارمي، ط. شركة الطباعة الفنية، القاهرة.
- السنن الكبرى، للبيهقي، ط. حيدرآباد (الهند)، ١٣٤٤-١٣٥٥ .
- السنن الكبرى، للنسائي، ط. دار الكتب العلمية، بيروت.
- سنن النسائي (= المجتبى)، المطبعة المصرية، القاهرة، ١٣٤٨ .
- السنن والآثار، لسعيد بن منصور، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، ط. الدار السلفية، بومبي.
- السنة، لعبدالله بن أحمد، ط. المطبعة السلفية، مكة المكرمة، ١٣٤٩ .
- سير أعلام النبلاء، للذهبي، تحقيق: مجموعة من المحققين، بيروت: مؤسسة الرسالة.
- السيرة النبوية، لابن هشام، تحقيق: مصطفى السقا وآخرين، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ١٣٥٥ . وط. همام عبدالرحيم سعيد، عمان ١٤٠٩ .

- السيف الرباني في عنق المعترض على الفوث الجيلاني، لمحمد المكي بن مصطفى بن عزوز، ط. تونس، ١٣١٠.
- سيف الله على من كذب على أولياء الله، لصنع الله الحلبي الحنفي، ط. دار الوطن، الرياض، ١٤٢٠.
- شجرة المعارف والأحوال وصالح الأقوال والأعمال، للعز بن عبدالسلام، تحقيق: إباد خالد الطباع، دار الطباع، دمشق، ١٤١٠.
- شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة، للالكائي، تحقيق: أحمد سعد حمدان، ط. دار طيبة، الرياض، ١٤٠٩.
- شرح تنقيح الفصول، للقرافي، القاهرة ١٣٩٣.
- شرح الخرخشي على مختصر خليل، بيروت: دار صادر، د. ت.
- شرح صحيح مسلم، للنووي، ط. القاهرة ١٣٤٩.
- الشرح الكبير على المقنع، لشمس الدين ابن قدامة، بيروت ١٣٩٢.
- شرح الكوكب المنير، للفتوح، تحقيق: محمد الزحيلي ونزيه حماد، مكة المكرمة ١٤٠٨.
- شرح اللمع في أصول الفقه، لأبي إسحاق الشيرازي، تحقيق: عبدالمجيد تركي، بيروت ١٤٠٨.
- شرح مختصر الروضة، للطوفي، تحقيق: الدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركي، بيروت ١٤٠٧.
- شرح مسلم الثبوت = فواتح الرحموت، لبحر العلوم اللكنوي، القاهرة: بولاق ١٣٢٤.
- شرح معاني الآثار، للطحاوي، القاهرة ١٩٦٨-١٩٦٩ م.
- شرح مقدمة التائية الكبرى، لداود القيصري، (مخطوط) نسخة أياصوفيا برقم [١٨٩٨].
- شرح منتهى الإرادات، للبهوتي، بيروت: عالم الكتب.
- شرح المواهب اللدنية، للزرقاني، ط. بولاق، ١٢٩١.
- شرف أصحاب الحديث، للخطيب البغدادي، تحقيق: محمد سعيد خطيب أوغلي، ط. أنقرة، ١٩٧١ م.
- الشريعة، للأجري، تحقيق: محمد حامد الفقي، ط. مطبعة السنة المحمدية،

- القاهرة، ١٣٦٩ .
- شفاء السائل لتهديب المسائل، لابن خلدون، تحقيق: محمد بن تاويت الطنجي،
إستانبول، ١٩٥٨ م.
- شفاء الصدور في زيارة المشاهد والقبور، لمرعي بن يوسف الكرمي، تحقيق:
جمال بن حبيب صلاح، ط. الرياض، ١٤١٨ .
- صحيح ابن حبان (بترتيبه «الإحسان» لابن بلبان الفارسي)، تحقيق: شعيب
الأرناؤوط، ط. مؤسسة الرسالة، بيروت.
- صحيح ابن خزيمة، تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي، بيروت ١٤٠٠ .
- صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، القاهرة، ١٣٧٥ .
- الصلة بين التصوف والتشيع، لكامل مصطفى الشبيبي، ط. القاهرة، ١٩٦٩ م.
- ضحى الإسلام، لأحمد أمين، لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، ١٩٣٦ م.
- طبقات الحنابلة، لابن أبي يعلى، تحقيق: محمد حامد الفقي، القاهرة ١٣٧١ .
- الطبقات الكبرى، لابن سعد، بيروت: دار صادر ١٣٨٠ .
- الطبقات الكبرى (= لواقع الأنوار في طبقات الأخيار)، لعبد الوهاب الشعراني،
ط. المطبعة الشرفية، القاهرة، ١٣١٥ .
- طرح الثريب بشرح التقريب، للعراقي وابنه، ط. القاهرة ١٣٥٣ .
- العُدَّة في أصول الفقه، لإبي يعلى، تحقيق: أحمد بن علي سير المباركي،
الرياض ١٤١٠ .
- العقود الدرية من مناقب شيخ الإسلام أحمد بن تيمية، لابن عبد الهادي، القاهرة ١٣٥٦ .
- غاية الأمان في الرد على النبهاني، لمحمود شكري الألوسي، ط. لاهور، ١٤٠٣ .
- فتاوى ابن الصلاح، تحقيق: عبد المعطي قلعجي، دار الوعي، حلب، ١٤٠٣ .
- الفتاوى الحديثية، لابن حجر الهيتمي، ط. مصطفى البابي الحلبي، القاهرة، ١٩٧٠ م.
- فتح الباري بشرح صحيح البخاري، للحافظ ابن حجر، القاهرة ١٣٨٠ .
- فتح الرحيم الرحمن في شرح نصيحة الإخوان، للحنصلي، ط. القاهرة، ١٣١٢ .
- فتح القدير للعاجز الفقير، لابن الهمام، القاهرة ١٣١٥ .

- الفتوح، لابن أعثم، بيروت: دار الكتب العلمية.
- الفتوحات المكية، لابن عربي، تحقيق: عثمان يحيى، ط. الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٧٢م.
- فتوى فيمن يدعي أنّ ثمَّ غوثاً وأقطاباً، لشيخ الإسلام ابن تيمية، (مخطوطة) نسخة جامعة برنستون، برقم [٥٥٤٢].
- فردوس الأخبار، للدليمي، ط. دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٠٧.
- الفرقان بين أولياء الرحمن وأولياء الشيطان، لشيخ الإسلام ابن تيمية، (ضمن «مجموع الفتاوى»).
- الفصول في الأصول، للخصائص الرازي، نسخة دار الكتب بالقاهرة.
- فضائل الشام ودمشق، للربيعي، تحقيق: صلاح الدين المنجد، المجمع العلمي العربي، دمشق، ١٩٥٠م.
- الفقيه والمتفقه، للخطيب البغدادي، ط. دار الكتب العلمية، بيروت ١٤٠٠.
- الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة، للشوكاني، تحقيق: عبدالرحمن بن يحيى المعلمي، ط. مطبعة السنة المحمدية، القاهرة، ١٣٨٠.
- فوات الوفيات، لابن شاکر الكتبي، الجزء الأول، تحقيق إحسان عباس، بيروت ١٩٧٣م.
- فيض القدير شرح الجامع الصغير، لعبدالرؤف المناوي، مطبعة مصطفى محمد، القاهرة، ١٣٥٦-١٣٥٧.
- فيض الوهاب في بيان أهل الحق ومن قلّ عن الصواب، لعبد ربه بن سليمان القليوبي، ط. القاهرة، ١٩٦٤م.
- قاعدة في الاستحسان، لشيخ الإسلام ابن تيمية، قرأها وعلق عليها: محمد عزيز شمس. دار عالم الفوائد، مكة المكرمة، ١٤١٩.
- قوت القلوب في معاملة المحبوب، لأبي طالب المكي، ط. المطبعة الميمنية، القاهرة، ١٣١٠.
- القول الدال على حياة الخضر ووجود الأبدال، لنوح أفندي بن مصطفى الرومي، (مخطوط)، نسخة دار الكتب المصرية برقم [٢٤٩].

- القياس في الشرع الإسلامي، لشيخ الإسلام ابن تيمية وابن القيم، القاهرة ١٣٤٦.
- الكامل في التاريخ، لابن الأثير، القاهرة: إدارة الطباعة المنيرية.
- الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عدي، ط. دار الفكر، بيروت.
- كرامات الأولياء، لأبي محمد الخلال، (مخطوط) نسخة دار الكتب الظاهرية، [حديث ٢٤٨].
- كشاف اصطلاحات الفنون، لمحمد أعلى التهانوي، ط. كلكتا (الهند)، ١٨٦٢م.
- كشاف القناع عن متن الاقناع، للبهوتي، القاهرة ١٣٦٦.
- كشف الأسرار شرح أصول البزدوي، لعبدالعزیز البخاري، استانبول ١٣٠٨.
- كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس، لإسماعيل العجلوني، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٠١.
- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، لحاجي خليفة، ط. إستانبول ١٩٤١م.
- كشف المحجوب، لعلي بن عثمان الهجویری، دار النهضة، بيروت، ١٩٨٠م.
- كشف الوجوه الغرّ لمعاني نظم الدر، للقاشاني، ط. القاهرة، ١٣١٩-١٣٢٠.
- كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، لعلي المتقي البرهانفوري، ط. حلب، ١٣٩٠.
- اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة، للسيوطي، المطبعة التجارية الكبرى، القاهرة، ١٩٦٣م.
- لسان الميزان، لابن جحر، ط. دائرة المعارف العثمانية، حيدرآباد، ١٣٢٩-١٣٣١.
- المبسوط، للسرخسي، ط. دار المعرفة، بيروت.
- مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ٢٨ / ١٩٥٣ / ٣٧١ - ٣٩٥.
- مجلة «المسلم» (القاهرة).
- مجلة «المنار» (القاهرة).
- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، للهيثمي، مكتبة القدسي، القاهرة، ١٩٣٢-١٩٣٤م.
- المجموع شرح المهذب، للنووي، القاهرة: إدارة الطباعة المنيرية، د. ت.
- مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية، جمع: الشيخ عبدالرحمن بن محمد بن

- قاسم وابنه محمد، ط. الرياض، ١٣٨١-١٣٨٦ .
- مجموعة الرسائل [الصغرى]، لشيخ الإسلام ابن تيمية، ط. القاهرة، ١٣٢٣ .
- مجموعة الرسائل الكبرى، لشيخ الإسلام ابن تيمية، القاهرة ١٣٢٣ .
- مجموعة الرسائل والمسائل، لشيخ الإسلام ابن تيمية، تصحيح: السيد محمد رشيد رضا، ط. مطبعة المنار، القاهرة، ١٣٤٩ .
- مجموعة الفتاوى الكبرى، لابن تيمية، القاهرة ١٣٢٩ .
- المحصول في أصول الفقه، للرازي، تحقيق: طه جابر العلوانى، الرياض ١٣٩٩ .
- المحلى، لابن حزم، تحقيق: أحمد محمد شاكر، القاهرة ١٣٤٧-١٣٥٢ .
- مختصر ابن الحاجب بشرح العضد، القاهرة: بولاق ١٣١٦ .
- مختصر اختلاف العلماء، للجصاص، تحقيق: عبدالله نذير أحمد، بيروت ١٤١٦ .
- مختصر الخرقى، ط. دمشق ١٤٠٢ .
- مختصر العلو للذهبي، اختصار محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٤٠١ .
- مختصر الفتاوى المصرية، للبعلي، ط. مطبعة السنة المحمدية، القاهرة، ١٩٤٩ م .
- مختصر القدوري، ط. القاهرة ١٣٧٧ .
- مختصر المزني بهامش كتاب الأم، القاهرة: دار الشعب ١٣٨٨ .
- المختصر في أصول الفقه، لابن اللحام، تحقيق: محمد مظهر بقا، مكة المكرمة، ١٤٠٠ .
- المدونة، رواية سحنون، القاهرة: مطبعة السعادة .
- مرآة الأصول، لمنلا خسرو، استانبول ١٢٧٢ .
- مرآة المفاتيح لمشكاة المصابيح، لملاّ علي القاري، المطبعة الميمنية، القاهرة، ١٣٠٩ .
- مسائل الإمام أحمد، رواية أبي داود، ط. بيروت: محمد أمين دمج، د. ت .
- مسائل الإمام أحمد، رواية صالح، تحقيق: فضل الرحمن دين محمد، دلهي ١٤٠٨ .
- المستدرک على الصحيحين، للحاكم، ط. حيدرآباد (الهند)، ١٣٣٤ .

- المستصفي، للغزالي، ط. القاهرة: بولاق ١٣٢٢.
- المسند، للإمام أحمد بن حنبل، ط. المطبعة الميمنية، القاهرة، ١٣١٣.
- وتحقيق: أحمد محمد شاكر، دار المعارف، القاهرة، ١٣٦٧.
- مسند أبي يعلى، تحقيق: حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث، دمشق، ١٤٠٤.
- مسند الحميدي، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، ط. الهند، ١٣٨١.
- المسودة في أصول الفقه، لآل تيمية، تحقيق: محمد محيي الدين عبدالحميد القاهرة ١٣٨٤.
- مشتهب النسبة، للذهبي، تحقيق: علي محمد الجاوي، القاهرة ١٩٦٢ م.
- مشتهى الخارف الجاني في ردّ زلقات التجاني الجاني، لمحمد خضر الشنقيطي، دار البشائر، عمان، ١٤٠٥.
- مشكاة المصابيح، للتبريزي، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت.
- المصباح المنير، للفيومي، القاهرة: بولاق ١٣٢٣.
- مصنف ابن أبي شيبة، ط. الدار السلفية، بومبي ١٣٩٩.
- المصنّف، لعبدالرزاق الصنعاني، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٣٩٢.
- المعتمد في أصول الفقه، لأبي الحسين البصري، تحقيق: محمد حميد الله، دمشق ١٣٨٥.
- معجم البلدان، لياقوت الحموي، بيروت: دار صادر.
- المعجم الكبير، للطبراني، تحقيق: حمدي عبدالمجيد السلفي، ط. وزارة الأوقاف، بغداد، ١٣٩٨.
- المعدن العدني في فضل أويس القرني، تحقيق: إبراهيم الحازمي، ط. الرياض، ١٤١١.
- المعدول به عن القياس: حقيقته وحكمه وموقف شيخ الإسلام أحمد بن تيمية منه، للدكتور عمر بن عبدالعزيز، المدينة المنورة ١٤٠٨.
- المغني، لابن قدامة، ط. القاهرة ١٣٦٧. وتحقيق التركي والحلو، القاهرة ١٤١٣.

- المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة، للسخاوي، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٣٧٥.
- مقدمة ابن خلدون، ط. المطبعة الأدبية، بيروت، ١٩٠٠م.
- المقدمة في الأصول، لابن القصار، تحقيق: محمد السليمان، بيروت ١٩٩٦م.
- ملخص إبطال الرأي والقياس والاستحسان، لابن حزم، تحقيق: سعيد الأفغاني، دمشق ١٣٨٩.
- الملل والنحل، للشهرستاني، تحقيق: محمد سيد كيلاني، ط. البابي الحلبي، القاهرة ١٣٨١.
- المنار المنيف في الصحيح والضعيف، لابن القيم، تحقيق: عبدالفتاح أبي غدة، ط. مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، ١٤١٤.
- منازل القطب، لابن عربي (ضمن «رسائل ابن عربي»)، ط. حيدرآباد، ١٣٦١-١٣٦٧.
- منتخب كنز العمال، لعلي المتقي البرهانفوري، بهامش «مسند أحمد»، ط. المطبعة الميمنية، القاهرة، ١٣١٣.
- المنتظم، لابن الجوزي، بيروت: دار الكتب العلمية.
- المنتقى للباجي، القاهرة: مطبعة السعادة ١٣٣٢.
- منهاج السنة النبوية في نقض كلام الشيعة والقدرية، لشيخ الإسلام ابن تيمية، تحقيق: محمد رشاد سالم، ط. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، ١٤٠٦. و ط. بولاق ١٣٢٠-١٣٢٢.
- موارد الظمان بزوائد ابن حبان، للهيثمي، ط. المطبعة السلفية، القاهرة، د.ت.
- الموافقات، للشاطبي، القاهرة ١٣٤١.
- المواهب اللدنية بالمنح المحمدية، للقسطلاني، ط. القاهرة، ١٣٢٦.
- الموسوعة في أحاديث المهدي الضعيفة والموضوعة، لعبدالعالم البستوي، ط. المكتبة المكية، مكة المكرمة، ١٤٢٠.
- الموضوعات، لابن الجوزي، ط. المكتبة السلفية، المدينة المنورة، ١٩٦٥-١٩٦٨م.
- موطأ مالك، رواية يحيى بن يحيى الليثي، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي،

القاهرة ١٣٧٠ .

- ميزان الاعتدال في نقد الرجال، للذهبي، تحقيق: علي محمد البجاوي، ط .
عيسى البابي الحلبي، القاهرة، ١٩٦٣-١٩٦٤ م.
- الناسخ والمنسوخ، لأبي عبيد، تحقيق: محمد بن صالح المديفر، الرياض ١٤١٨ .
- الناسخ والمنسوخ، للنحاس، القاهرة ١٩٣٨ م.
- نشر المحاسن الغالية (أو: كفاية المعتقد)، لليافعي، تحقيق: إبراهيم عطوة
عوض، ط . الحلبي، القاهرة، ١٤١٠ .
- نصرّ النصوص، لحيدر بن علي العلوي الأملي، (مخطوط) نسخة مكتبة مجلس
الأمة بطهران، [ملحق رقم ١٩].
- النفحات الشاذلية في شرح البردة البوصيرية، لحسن العدوي الحمزاوي، ط .
بولاق، القاهرة، ١٢٩٧ .
- نوادر الأصول، للحكيم الترمذي، ط . إستانبول، ١٢٩٣ .
- هدية العارفين بأسماء المؤلفين وآثار المصنفين، لإسماعيل باشا البغدادي، ط .
إستانبول ١٩٥١ م.
- الواضح في أصول الفقه، لابن عقيل، ج ١، نسخة دار الكتب الظاهرية بدمشق،
برقم ٢٨٧٢ عام . وتحقيق عبدالله التركي، ط . مؤسسة الرسالة، بيروت ١٤٢٠ .
- الوافي بالوفيات، للصفّدي، الجزء ٧، تحقيق: إحسان عباس، بيروت ١٩٨٢ .
- الوصول إلى الأصول، لابن برهان، تحقيق: عبدالحميد علي أبو زنيد، الرياض ١٤٠٤ .
- اليواقيت والجواهر في بيان عقائد الأكابر، لعبدالوهاب الشعراني، المطبعة
الحجازية، القاهرة، ١٣٥٢ .

* * *

o p p e i k e n d i . c o m

فَهْرَسْتُ الْمَوْضُوعَاتِ

- ٧ «فتوى في الغوث والقطب والأبدال والأوتاد»
- ٩ ● مقدمة التحقيق
- ١١ أ- فكرة القطب والأبدال عند الصوفية
- ٢٠ ب - أحاديث الأبدال
- ٢٧ ج - مصدر هذه الفكرة
- ٣٠ د - أثرها في المجتمع الإسلامي
- ٣٥ هـ - الذين نقدوا هذه الفكرة
- ٣٩ و - موقف شيخ الإسلام منها
- ٤٩ ز - وصف النسخة الخطية
- ٥٥ ● نص الفتوى
- ٥٧ السؤال
- ٥٩ الجواب
- ٥٩ هذه الدعوى لا أصل لها في الكتاب والسنة
- ٥٩ ورود بعض هذا الكلام عن بعض الشيوخ المتأخرين
- ٥٩ هذه الأعداد والمراتب والصفات مخالفة للدين والعقل
- ٥٩ احتجاجهم ببعض الأحاديث الموضوعة
- ٦٠ رأيهم في الأقطاب والأوتاد والغوث
- ٦٠ قولهم في الغوث مثل قول الرافضة والنصارى
- ٦٠ حيرتهم عندما سئلوا مَنْ كان الغوث بمكة بعد الهجرة
- ٦٠ قولهم إن لكل زمانٍ خضرًا، وإنه مرتبةٌ محفوظة
- دعواهم أنه ينزل كل عام على البيت ورقة مكتوب فيها
- ٦٠ اسم غوث ذلك العام وخضره

- تعيين بعضهم لكل قرية واحدًا أو أكثر، ووصفهم له
 ٦٠ بما يناقض العقل والدين
- ٦١ أولياء الله هم المؤمنون المتقون كما في الكتاب والسنة
 ٦١ يجلب الله المنافع ويدفع المضارّ بدعاء المؤمنين وعبادتهم
 انتفاع الخلق بدعاء المؤمنين، مثل نزول الغيث والنصر
 ٦٢ على الأعداء وغيرهما
- ليس لأولياء الله عددٌ محصورٌ في جميع الأزمنة ولا
 ٦٢ مكانٌ معين، بل يزدادون وينقصون
- ٦٢ الأدلة على ذلك من الكتاب والسنة
- ٦٣ بعثة النبي ﷺ وحالة المؤمنين في مكة
- ٦٣ زيادة عددهم بعد الهجرة وفضل السابقين الأولين منهم
 انتشار الإسلام بعد ذلك في اليمن والشام والعراق
 وغيرها، حتى كان في العصر الواحد فيها آلاف من
 ٦٤ أولياء الله
- من ادعى قصر عدد الأولياء آنذاك على الأربعين أو
 ٦٤ ثلاث مئة فهو جاهل
- ٦٤ من جعلهم في أول الإسلام بهذا العدد فهو أيضًا جاهل
- ٦٤ * الأسماء التي يذكرها الصوفية
- (١) «الغوث»: لا أصل له في كلام أحد من السلف بالمعنى
 ٦٤ الذي يدعيه هؤلاء
- (٢) «النقباء»: معناه في الكتاب والسنة وكلام السلف
 ٦٤ جعل النقباء اثني عشر، وجعل الخضر نقيب الأولياء باطل
- ٦٥ لا يعرف أحدٌ من البشر أعيان الأولياء على التفصيل
- ٦٥ بطلان أن يكون لأولياء الله نقباء
- (٣) «الأبدال»: ورد ذكره في كلام كثير من السلف
 ٦٧

- ٦٧ تفسير هذا اللفظ بثلاثة معانٍ :
- ٦٧ (أ) إنهم أبدال عن الأنبياء
- ٦٧ هذا المعنى صحيح ، فقد كان الأنبياء لهم خلفاء
- ٦٧ شواهد ذلك من الكتاب والسنة
- ٦٩ (ب) سُمُّوا بذلك لأنه كلما مات رجلٌ أبدلَ الله مكانه رجلاً
- ٦٩ هذا المعنى لا يصح ، ولا مدح فيه
- ٦٩ جعل الله بعض بني آدم خلفاء بعض مع اختلاف أعمالهم
- لو كان كلٌّ من مات قام مقامه غيره للزم أن يقوم مقام
- ٦٩ الخلفاء الراشدين أمثالهم ، ولم يكن كذلك
- ٧٠ المؤمنون المتقون ليسوا إذا مات منهم أحدٌ قام مقامه غيره
- ٧٠ (ج) الذين بدّلوا سيئاتهم حسنات
- ٧٠ هذا معنى التائبين ، وهذا يعم جميع المؤمنين
- (د) زعم بعضهم أن البديل إذا غاب عن مكانه أُبدل بصورة
- ٧٠ على مثاله
- ٧٠ هذا معنى باطل ، لم يكن السلف يقصدون به ذلك
- ٧٠ (٤) «القطب» : معناه في اللغة
- الشخص الذي يدور عليه أمرٌ من الأمور هو قطب
- ٧٠ ذلك الأمر
- ٧١ أولو الأمر هم العلماء والأمرء
- قد يكون في الزمان رجلٌ هو أفضل أهل الأرض ، ولكن
- ليس فيه ما يقتضي أنه بوجوده يحصل للناس الرزق
- ٧٢ ويُنْتَصرون على الأعداء ، مع كونهم معرضين عن الله
- دعوى الصوفية في «القطب» والمرتبة «القطبية» من الغلو
- ٧٣ الذي يشبه غلوَّ النصارى والرافضة

- دعواهم أن مدد أهل الأرض يكون من جهته، بواسطته
 ٧٣ يفيض الخير إلى سائر الخلق
- دعواهم أنه يعطي الملك وولاية الله لمن يشاء، ويصرف عن من يشاء
 ٧٣ الفرق بين «القطب» و«الغوث» والجمع بينهما
 ٧٣ هذه الدعاوي تجعل للقطب نوعًا من الإلهية والربوبية
 ٧٤ هي من أعظم الكذب والمحال، والشرك والضلال
 إنزال الله الهدى والإيمان على قلوب العباد مثل
 ٧٤ إعطائهم الرزق
- الرسول يدعوهم إلى الله ويبين لهم، وليس في قدرته
 ٧٤ جعل الهداية في قلب أحد
 إذا كان الرسول لا يقدر على جعل الضال مهتديًا وهو
 يكلمه ويحرص على هداه، فكيف يُجعل شخصًا آخر
 يهدي الخلق كلهم، لا سمعوا كلامه ولا رأوه، ولا
 عرفوه ولا عرفوا ما قال؟
 ٧٦ هذا من جنس قول الرافضة في المنتظر
 ٧٦ وجه تشبيه العلم بالمصباح
 ٧٧ دعواهم في الغوث القطب أن من قلبه فاض الهدى والعلم
 إلى قلب الناس، وبطلانها
 ٧٧ ما وصفوا به القطب والغوث لا يقدر عليه الأنبياء
 قدروه في الأذهان، ولا حقيقة له في الأعيان، مثل
 ٧٧ دعوى الرافضة والنصارى
- الرزق - مثل الهدى - لا يُصوّر أن يخصّ الله به أحدًا، ثم
 ٧٨ منه يفيض إلى سائر الخلق
 يمكن أن يحصل الهدى والرزق والنصر للإنسان بالدعاء
 ٧٨ المستجاب، ولكن هذا الأمر لا يختص بشخص معين

- الذين جعلوا بين الله وبين خلقه وسائط وشركاء ضالون
 ٧٨ مثل النصارى
- وساطة الرسل بين الله وبين خلقه تبليغهم أمره ونهيه، لا
 ٧٨ وساطة في العبادة والاستعانة والدعاء والتوكل
- لا شيء من الموجودات يستقل بالتأثير غير الله
 ٧٩ من عدل عن سبيل المرسلين صار مشركاً بالله، وأثبت
 الوسائط في خلق الله وربوبيته، وجعل له شركاء
 ٨٠ وشفعاء بغير إذنه
- ٨٠ * مذاهب الناس في الشفاعة
- المشركون والنصارى أثبتوا شفعاء بدون إذنه، هذه الشفاعة
 ٨٠ التي نفاها الله
- الخوارج والمعتزلة أنكروا شفاعة النبي ﷺ لأهل الكبائر
 ٨١ من أمته، فنفوا الشفاعة باذن الله وبغير إذنه، وهذا ضلال
 طائفة تُثبت نوعاً من الشفاعة التي أثبتها المشركون، وتُثبت
 القدر الذي نفته المعتزلة، ولكنها تحتج بالقدر على
 ٨١ الشرع، فأصبحت مثل المشركين
- ٨٢ موازنة بين هذه الفرق
- المشركون تارة يعبدون غير الله، وتارة يزعمون عبادة
 ٨٢ لم يشرعها، وتارة يحتجون بالقدر
- آية ﴿ وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدُوِّ وَالْأَسْنَىٰ ﴾ ﴿ لَمْ تَنْزَلْ
 في أهل الصفة، وكذا آية ﴿ وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ
 ٨٣ رَبَّهُمْ بِالْغَدُوِّ وَالْأَسْنَىٰ ﴾
- ٨٥ احتجاج المشركين بالقدر ورد الله تعالى عليهم
- ٨٦ * المتكلمون في علوم الحقائق على ثلاث درجات:

- ٨٦ (أ) أهل الحقيقة الدينية الشرعية، الذين يتكلمون بما
يوافق الكتاب والسنة
- ٨٦ (ب) من تكلم بمجرد ذوقه ووَجْدِه ورأيه، فيخطيء
أو يصيب
- ٨٦ (ج) من وقف عند الحقيقة القدرية، هؤلاء أهل
ضلال وتعطيل
- ٨٧ عودة إلى الكلام على «القطب»، وأن السلف لم يتكلموا به
في الرجال، ولم يعبروا به عن أحوال أولياء الله المتقين
- ٨٧ (٥) «الأوتاد»: معناه في اللغة
- ٨٧ * قول القائل: «على قدم كل نبيٍّ وليٍّ: وليٌّ ظاهر ووليٌّ
باطن» كذب وباطل
- ٨٨ نقد هذه المقولة والمراد من الولي الظاهر والباطن
إذا كان المقصود من كون «الولي على قدم النبي» اتباع
- ٨٩ شريعته، فهذا لا يجوز بعد مبعث محمد ﷺ
- ٩٠ الكلام المذكور لا دليل عليه، ولا قاله أحد من السلف
- ٩١ فصل
- ٩١ * قول القائل: «الغوث الذي تنتهي إليه حوائج الخلق»
- ٩١ حوائج الخلق لا تنتهي إلا إلى الله
- ٩٢ أفضل الخلق هم الرسل، ولم يضمنوا للخلق لا رزقًا ولا
نصرًا ولا هدىً
- ٩٣ القائل المذكور إذا قصد به أن ما يحتاج إليه الخلق يُحدِّثُه
الله بواسطته فقد جعل بين الله وبين خلقه ربًّا متوسطًا
- ٩٣ هذا يشبه زعم الفلاسفة في «العقل الفعال»، وهو كفر صريح
اعتقاد أن جميع المنافع والمصالح تجري على يد رجلٍ
من البشر، نظير ما يقوله النصارى في المسيح

- قولهم «إن الغوث يطلع على أسرار قلوب العباد»، أظهر
 ٩٤ في الكفر والفساد، فالنبي ﷺ خفيت عليه أشياء
 مازال الخلق يحتاجون إلى الله ويضطرون إلى دعائه، وهو
 يجيب دعاءهم ويعطيهم سُؤْلهم، من غير أن يرفعوا أمرهم
 ٩٥ إلى واسطة بينهم وبين الله
 مازال الناس يُجذبون ويستولي عليهم العدو، وهذا الغوث
 ٩٦ لا ينفع ولا يدفع
 ٩٦ ما هي الحوائج التي يقضيها الغوث كما يقولون؟
 إذا كان الغوث يسعى في نصر الكفار كان عاصياً لله ومن
 ٩٦ أعدائه لا من أوليائه
 ما يُروى أن أهل الصفة قاتلوا النبي ﷺ وأصحابه يوم
 ٩٦ حنين وغيره، من أعظم الكذب الموضوع
 ٩٧ مقصود هذا القائل تحقيق توحيد المشركين
 ٩٧ بعث الله الرسل بتوحيد الإلهية
 من جعل الأنبياء وغيرهم وسائط بين الخلق وبين الله في
 ٩٨ الإعطاء والمنع والضر والنفع، فهو كافر
 (٦) «النجباء»: لا يعرف هذا اللفظ في كلام أحد من السلف،
 ٩٩ وإنما تكلم به بعض المتأخرين
 ١٠٠ فصل
 * قول القائل: «النجباء بمصر، والأبدال بالشام، والنقباء
 ١٠٠ بالعراق» ونحوه باطلٌ
 هذه الأمصار كانت في أول الإسلام ديار كفر لم يكن بها
 ١٠٠ أحد من أولياء الله
 بعد ما صارت دار إسلام صار فيها من الأولياء بحسب
 ١٠٠ ما في أهلها من الإيمان والتقوى

- ١٠٠ من قال «إن الأبدال لا يكونون إلا بالشام» فقد أخطأ
- ١٠٠ بعض الأحاديث الواردة في فضائل الشام وأهله
- ١٠١ معنى «أهل الغرب» في الحديث
- حديث «لا تسبوا أهل الشام فإن فيهم الأبدال...»، روي
- ١٠٢ عن علي بإسناد منقطع
- إذا كان الأبدال الأربعة أفضل الأمة فمن الممتنع أن يكونوا
- ١٠٢ في زمن علي بالشام
- ١٠٢ بيان ذلك
- الذين نطقوا بلفظ «الأبدال» كانوا يجعلون من الأبدال من
- ١٠٤ ليس بالشام
- ١٠٥
- فصل
- قول القائل «إن الشدة إذا نزلت بأهل الأرض يرفعها الأدنى
- إلى الأعلى، حتى ينتهي الأمر إلى الغوث، فلا يرفع بصره
- ١٠٥ حتى تنفرج تلك النازلة»- من أعظم البهتان من وجوه
- هذا «الغوث» المدعى ليس بأعظم من الرسل، وهم قد يُمنعون
- ١٠٥ ما يسألون
- الأنبياء كانوا يجتهدون في الدعاء، فكيف يكون غيرهم لا
- ١٠٧ يرفع بصره حتى تُدفع النوازل؟
- نزل بهذه الأمة من الشدائد ما لا يحصيه إلا الله، واتصل
- ١٠٨ بعضها مدة، فأين كان هذا الغوث؟
- ١٠٨ خبر الشيخ عبدالواحد بن القصار
- هذه الشدائد العامة لا يتركها المسلمون لشخص معين، ولا
- يرفعون أمرها إلى غير الله، فمن هذا الأدنى الذي يرفعها
- ١٠٨ إلى الأعلى؟
- إذا كان الله يُجيب الكفار إذا دَعَوْه مضطرين، فكيف يُحوِّجُ

- ١٠٩ عبادة المؤمنين إلى وسائط في رفع حوائجهم إليه؟
إذا كان العبد يُناجي رَبَّهُ ويخاطبه، والله يسمع كلامه
- ١١٠ ويجيب دعاءه، فأين حاجته إلى الوسائط؟
- ١١٠ الكتاب والسنة مملوء بما يناقض هذه الدعوى
- ١١١ هي شعبة من شعب دين النصارى
- ١١١ المغضوب عليهم: اليهود، والضالون: النصارى، بيان ذلك
- ١١٢ حَسَمَ النبي ﷺ موادَّ الشرك قولاً وعملاً
- ١١٢ بعض الأحاديث المتعلقة بها
- لم يأمر الله مخلوقاً أن يسأل مخلوقاً وإن كان بدأ
- ١١٣ باسمه بالسؤال
- ١١٤ ما يُراد من المشايخ الصالحين ما يُراد من الأنبياء والمرسلين
- ١١٤ - الدعوة إلى الله وتبليغ رسالاته
- ١١٤ - الدعاء لعباد الله والشفاعة لهم بإذنه
- أسعد الناس بدعاء الأنبياء وشفاعتهم أعظمهم إخلاصاً لله
- ١١٤ وتوكلاً عليه
- العبد مأمور أن لا يتوكّل إلا على الله، والله يُيسّر له من
- الأسباب ما لم يكن له في حساب، فهو يتولى الصالحين،
- ١١٤ وهو كافٍ عبده

* * *

o p p e i k e n d i . c o m

فهرس موضوعات

١١٧

« قاعدة في الاستحسان »

١١٩

● مقدمة التحقيق

١٢١

أ - عنوان الكتاب

١٢٨

ب - توثيق نسبه إلى المؤلف

١٣٣

ج - تاريخ تأليفه

١٣٥

د - سبب تأليفه

١٣٦

هـ - منهج المؤلف فيه

١٣٧

و - مصادره

١٣٩

ز - تحليل مباحث الكتاب ورأي المؤلف في الاستحسان

١٥١

ح - قيمته العلمية

١٥٢

ط - أثره

١٥٣

ي - وصف النسخة الخطية

١٦١

● نصّ الكتاب

١٦٣

مقدمة المؤلف

١٦٣

بيان الحاجة إلى التأليف في هذا الباب

١٦٣

معنى الاستحسان

١٦٤

اختلاف العلماء فيه على ثلاثة مذاهب:

١٦٤

- من ينكره (الظاهرية وكثير من المتكلمين)

١٦٤

- من يقول به (الأحناف)

١٦٥

- من يذمه تارةً ويقول به تارةً (مالك والشافعي وأحمد)

١٦٥

لفظ الاستحسان في كتب مالك وأصحابه

١٦٥

قول الشافعي في إبطال الاستحسان

١٦٦

بعض استحسانات الشافعي

قول أحمد في أصحاب أبي حنيفة وبيان اختلاف منهجه

١٦٦

عن منهجهم

١٦٧

هل المقصود بقول أحمد هذا إبطال الاستحسان ؟

معنى كلامه عند المؤلف أنه يستعمل النصوص كلها ولا يقيس على

١٦٧

أحد النصين قياساً يعارض النص الآخر كما يفعل الحنفية

أحمد يوجب طرد العلة الصحيحة، ويبيّن أنّ انتقاضها

١٦٧

يوجب فسادها

مثال يوضح ذلك: حديث منع المضحي من أخذ شعره، وحديث

١٦٨

جواز ذلك للمهدي، واختلاف الناس في المسألة:

١٦٨

- التسوية بين الهدى والأضحية في المنع

١٦٨

- التسوية بينهما في الإذن

١٦٨

- العمل بالنصين والامتناع من قياس أحدهما على الآخر

قياس المشركين، والفرق بينه وبين قياس المسلمين، وذكر نماذج

١٦٩

منه: قياس الربا على البيع، وقياس الميتة على المذكى

مثال آخر للعمل بالنصين وعدم قياس أحدهما على الآخر:

١٦٩

جواز القرعة وتحريم القمار

مثال آخر لذلك: حديث «إذا صلى الإمام جالساً فصلوا جلوساً»

١٧٠

وحديث آخر في صلاة الناس قائماً والنبي ﷺ قاعد

عمل أحمد بالحديثين، وذهاب بعض العلماء إلى أن الأول

١٧٠

منسوخ

١٧٢

استحسانات الإمام أحمد:

(١) المضارب إذا خالف له أجره مثله والربح لصاحب

١٧٢

المال

١٧٣

(٢) التيمم لكل صلاة

١٧٣

(٣) جواز شراء أرض السواد وعدم جواز بيعها

- (٤) من غصب أرضاً وزرعها فالزرع لربّ الأرض وعليه نفقته
- ١٧٤
- ١٧٥ من ذهب من الحنابلة إلى القول بالاستحسان مثل الحنفية
- ١٧٥ معنى الاستحسان عندهم
- ١٧٥ أنواع الاستحسان عندهم:
- ١٧٥ (١) الاستحسان لأجل الكتاب
- ١٧٥ مثاله: شهادة أهل الكتاب في الوصية في السفر
- ١٧٦ (٢) الاستحسان للسنة
- مثاله: من غصب أرضاً وزرعها فالزرع لصاحب الأرض
- ١٧٦ وعليه نفقته
- ١٧٦ (٣) الاستحسان للإجماع
- ١٧٦ مثاله: جواز سلم الدراهم والدنانير في الموزونات
- ١٧٦ أمثله أخرى للاستحسان عندهم قالوا فيها: إنها مخالفة للقياس
- ١٧٦ - نفقة الصغير وأجرة مرضعه على أبيه دون أمّه
- ١٧٧ - جواز إجارة الظئر
- ١٧٧ - جواز الإجارة
- ١٧٧ - جواز القرض والقراض
- ١٧٨ ذكرهم المعنى الذي يقتضي التخصيص، مثل الحاجة والضرورة
- ١٧٨ من قال: إن الاستحسان تخصيص العلة، وانتصار المؤلف له
- ١٧٩ اختلاف العلماء في جواز تخصيص العلة ومنعه
- ١٨٠ من قال بالاستحسان ومنع تخصيص العلة
- ١٨٠ - ذكر أقوال الإمام أحمد وأصحابه في هذا الموضوع
- ١٨١ - حجة من قال بجواز تخصيصها، ومناقشة أبي يعلى لها
- معارضة النصّ أو خبر الواحد لقياس الأصول عند بعضهم
- ١٨٣ (وهو القول الثالث)
- ١٨٣ - مثال الأول: حمل العاقلة

- ١٨٣ - مثال الثاني : خبر المصراة
جواز تخصيص العلة المنصوصة دون المستنبطة (وهو القول
- ١٨٤ الرابع)
تحرير محلّ النزاع وبيان أن الخلاف في علةٍ قام على صحتها
- ١٨٥ دليل
التحقيق في هذا الباب : أن العلة تطلق على العلة التامة المستلزمة
لمعلولها، وعلى العلة المقتضية أولاً أو المؤثرة، فالأولى إذا
- ١٨٥ انتقضت بطلت، والثانية إذا انتقضت لفرقٍ مؤثر لم تفسد
- ١٨٦ بيان خطأ من قال بعدم جواز تخصيص العلة مطلقاً
القول بالاستحسان المخالف للقياس لا يمكن إلا مع القول
- ١٨٦ بتخصيص العلة
- ١٨٦ اعتراض النصّ على قياس الأصول أيضاً من تخصيص العلة
تخصيص العلة المستنبطة دون بيان الفرق المعنوي بين صورة
- التخصيص وغيرها ضعيف، وهو الذي أنكره الشافعي وأحمد
- ١٨٧ على أصحاب أبي حنيفة
- ١٨٧ معارضة النصّ للعلة المستنبطة دليل على فسادها
- ١٨٧ تخصيص العلة المنصوصة إذا جاء نصّ بتخصيص بعض صورها
إذا جاء نصّ في صورة ونصّ يخالفه في صورة أخرى، وبينهما
- شبه لم يقدّم دليل على أنه مناط الحكم، فالصواب العمل بهما
- ١٨٧ وعدم قياس منصوصٍ على آخر
من يقول: إن الصورتين سواء، ويجعل أحد النصّين ناسخاً
- ١٨٧ للآخر
- ١٨٨ أمثلة للأحكام التي قالوا فيها: إنها منسوخة
- ١٨٨ - القرعة منسوخة بأية الميسر
- ١٨٨ - أمر المأمومين بالصلاة جالسين والإمام جالس،
- ١٨٨ بحديث آخر

- ١٨٨ - حديث الأضحية والهدّي، أحدهما منسوخ بالآخر
 - قطع جاحد العارية منسوخ بحديث «ليس على المختلس
 ١٨٨ ولا المتتهب ولا الخائن قطع»
 ١٨٩ - العقوبة المالية منسوخة بالنهي عن إضاعة المال
 ١٨٩ - تضعيف الغرم على من دُرِيَ عنه القطع منسوخ بالآية
 - تقضية ماشرطه النبي ﷺ في صلح الحديبية منسوخة بحديث
 ١٨٩ «من اشترط شرطاً ليس في كتاب الله فهو باطل»
 دفع النصوص البينة الصريحة بلفظ مجمل أو قياس، وإنكار
 ١٩٠ الإمام أحمد وغيره له
 تحذير الإمام أحمد من التأويل والمجمل والقياس، ومراده من
 ١٩٠ ذلك
 ١٩٠ معنى «المجمل» عند الأئمة وعند المتأخرين
 الاستحسان المتنازع فيه أن يجيء نصاباً بحكمين مختلفين في
 صورتين، وثُمَّ صُورٌ مسكوت عنها، فيقال: القياس مقتضى أحد
 النصين، ويلحق المسكوت عنه به وإن لم يُعرَف المعنى الفارق
 ١٩١ بينه وبين الآخر
 إذا علم المعنى في أحد النصين ولم يعلم في الآخر، لم يلحق
 ١٩١ المسكوت عنه بواحدٍ منهما إلا بدليل
 إذا عُلِمَ المعنى في أحد النصين، وعُلِمَ وجوده في المسكوت
 ١٩١ عنه، ولم يُعَلَمَ المعنى في الآخر
 مثاله: أخذ الإمام أحمد بالنصوص الواردة في سجود السهو،
 ١٩١ وماليس فيه نصٌّ ألحقه بما قبل السلام
 تحقيق هذا الباب أنه إما أن يُعَلَمَ استواء الصورتين في الصفات
 المؤثرة في الشرع، وإما أن يُعَلَمَ افتراقهما، وإما أن لا يُعَلَمَ
 ١٩٢ واحد منهما
 ١٩٣ متى ثبت الحكم في بعض الصُّور دون بعضٍ عُلِمَ أنّ العلة باطلة

- مثال ذلك : العلة التي أوجبوا من أجلها النفقة على الجدّ والجدّة
 ١٩٣ إذا اجتمعا
 ١٩٣ مناقشة المؤلف لهم
 ١٩٣ الكلام على آية ﴿ وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ ﴾ * وأنها محكمة
 من قال : القياس يقتضي وجوب ثلث النفقة على الأم، ولكن
 ١٩٤ ترك ذلك للنصّ
 ١٩٤ مناقشة المؤلف لهم
 مثال آخر للعلة الباطلة : اعتبارهم علة الربا الوزن، وجعلهم
 ١٩٤ جواز السلم في التقدين مخالفاً للقياس
 ١٩٤ مناقشة المؤلف لهم
 انتقاض العلة يُوجب بطلانها قطعاً إذا لم تختص صورة النقص
 ١٩٥ بفرق معنوي، فإن الشارع حكيم عادل
 ١٩٦ لماذا قال أحمد بالاستحسان تارة وأنكره أخرى؟
 ١٩٦ تفصيل القول في ذلك
 مجيء النصّ بخلاف العلة في بعض الصور دليلٌ على أنها
 ١٩٧ ليست علة تامّة قطعاً
 لا يكون الاستحسان الصحيح عدولاً عن قياس صحيح، والقياس
 ١٩٧ الصحيح لا يجوز العدول عنه بحال
 ١٩٧ إشارة المؤلف إلى مصنّف مفرد له عن القياس
 ١٩٨ المعدولُ به عن سنن القياس هل يقاس عليه أم لا؟
 ١٩٨ كلام القاضي أبي يعلى في مسألة المخصوص من جملة القياس
 ١٩٩ اختلاف العلماء في هذا الباب مع ذكر الأمثلة
 حجة القائلين بجواز القياس على المخصوص، والرّد على
 ٢٠٠ المانعين
 ٢٠١ تعليق المؤلف عليها
 تحقيق الكلام في ذلك أنه إذا تعارض القياس والاستحسان، فإن

- ٢٠٢ لم يكن بينهما فرق، وإلا لزم بطلان أحدهما
- ٢٠٢ حجج أخرى للقائلين بالجواز
- ٢٠٣ تعليق المؤلف عليها وذكر بعض الأمثلة
- ما قيل فيه إنه خالف القياس في صور الاستحسان فلا بد أن يكون قياسه فاسداً، أو يكون تخصيصه بالاستحسان فاسداً، إذا لم يكن هناك فرق مؤثر
- ٢٠٤ حجة المانعين والجواب عنها
- ٢٠٤ تعليق المؤلف على الجواب
- ٢٠٥ تحقيق القول في المخصوص من جملة القياس
- ٢٠٥ إنكار الشافعي وأحمد وغيرهما للاستحسان
- تارةً ينكرون صحة القياس الذي خالفه القائلون به لأجل الاستحسان
- ٢٠٥ - تارةً ينكرون مخالفة القياس الصحيح لأجل الاستحسان
- ٢٠٥ - تارةً ينكرون صحة الاثنین
- فصل: في ذكر المواضع التي يقال إنها على خلاف القياس الصحيح
- ٢٠٦ ضبط أصول الفقه الكلية، وبيان أن الشريعة ليس فيها تناقض أصلاً، والقياس الصحيح لا يكون خلافه إلا تناقضاً
- ٢٠٦ معنى القياس، وكيفية ثبوت الأحكام، وبيان أنها معللة بالمعاني المؤثرة
- ٢٠٦ دراسة ما يذكره العلماء أنه استحسان على خلاف القياس
- ٢٠٨ (١) استحسان التيمم لكل صلاة
- الصواب الذي دلّ عليه الكتاب والسنة أنه بمنزلة الماء، وهو القياس
- ٢٠٨ حجج القائلين بالتيمم لكل صلاة، ومناقشة المؤلف لها
- ٢٠٩ بتفصيل

- بيان أن القياس هو الصحيح في هذه المسألة، دون
 ٢١٣ الاستحسان الذي يناقضه
- إذا ثبت أن العلة صحيحة لم يجز تخصيصها، مثل هذا
 ٢١٣ الموضوع
- إذا ثبت تخصيصُ العلة عُلِمَ بطلانُها
 ٢١٣
- (٢) قول الإمام أحمد في المضارب إذا خالف: له أجره مثله،
 ٢١٣ والربح لصاحب المال
- هذا استحسان بفرقٍ رآه مؤثراً
 ٢١٤
- بيان هذا الفرق
 ٢١٤
- ذكر أصل آخر يخرج منه هذا الفرع
 ٢١٥
- نظائر لهذه المسألة
 ٢١٦
- (٣) قوله فيمن غصب أرضاً وزرعها: الزرع لرب الأرض وعليه
 ٢١٩ نفقته
- هذا قاله بالنصّ، فيجب أن يكون القياس المخالف لهذا
 ٢١٩ النصّ فاسداً
- مناقشة المؤلف لمن قال: «القياس أن الزرع لزارعه» وبيان
 ٢٢٠ وجه خطئه
- (٤) شراء المصاحف وأرض السواد
 ٢٢١ وجه التفريق بين شرائها وبيعها
- ٢٢١ الآثار الواردة عن الصحابة في بيع المصاحف
- ٢٢٢ رأي المؤلف في المسألة
- ٢٢٣ لدليل على منع بيع الأرض الخراجية
- ٢٢٣ مناقشة المانعين الذين قالوا: إنها وقف
- ٢٢٤ سبب كراهة الصحابة لشرائها
- ٢٢٤ سبب منع المسلمين من بيعها في أول الإسلام
- ٢٢٥ (٥) قبول شهادة أهل الذمة في الوصية في السفر

- ٢٢٦ بيان وجه الفرق
الذين لم يعملوا بها ليس معهم في خلافها نصٌّ ولا إجماع
ولا قياس
- ٢٢٧ مبنى باب الشهادات على الفرق بين حال القدرة وحال
العجز
- ٢٢٧ (٦) من نذر ذبح ولده أو نفسه فعليه ذبح كبش
- ٢٢٨ هذا ليس مخالفاً للقياس
- ٢٢٨

* * *

o p p e i k e n d i . c o m

فهرس موضوعات

- ٢٣١ «قاعدة في شمول النصوص للأحكام»
- مقدمة التحقيق
- ٢٣٣ - عنوان الكتاب وتوثيق نسبه إلى المؤلف
- ٢٣٧ - وصف النسخ الخطية
- ٢٤٢ - نماذج من النسخ الخطية
- ٢٤٧
- النص المحقق
- ٢٥١
- فصل في شمول النصوص للأحكام وموافقة ذلك للقياس الصحيح
- ٢٥٣ أنزل الله الكتاب والميزان
- ٢٥٣ تفسير الميزان بالعدل عند السلف
- ٢٥٧ اعتبار الشيء بنظيره من الميزان
- ٢٥٨ الطريقة المثلى هي ما تكون أقرب إلى العدل
- ٢٥٩ ضمان النفوس والأموال مبناه على العدل
- ٢٥٩ التماثل معتبر بحسب الإمكان
- ٢٦٠ أمثلة من ذلك
- ٢٦٠ (١) المظلوم بالضرب واللطم ونحو ذلك
- ٢٦١ (٢) المثلّف من المال
- ٢٦١ (٣) الصيد في الحرم والإحرام
- ٢٦١ (٤) قرض الحيوان
- ٢٦٣ (٥) الغصب والإتلاف
- حديث «من أعتق شركاً له في عبد...» ليس من باب ضمان المتلف
- ٢٦٤

- ٢٦٤ (٦) عتق العبد إذا أعتق الشريك نصيبه
- ٢٦٥ الذين يُوجبون القيمة في ضمان المتلف ليس معهم أصل
- (٧) حكومة داود وسليمان في الحرث الذي نفشت فيه الغنم
- ٢٦٦
- ٢٦٦ اختلاف العلماء في هذه القضية على أربعة أقوال
- اجتهاد العلماء في القياس والتمثيل واتفاقهم على صحة أصله
- ٢٦٧
- اختلافهم في القتل بالجرح في غير العنق أو بالتحريق والتغريق
- ٢٦٨
- اختلافهم في التماثل الواجب لا يمنع أن يكون أصل القياس صحيحًا
- ٢٧٠
- ٢٧٠ قياس الطرد وقياس العكس وأمثلة منهما
- ٢٧٢
- فصل
- ٢٧٢ الكتاب والميزان لا يتناقضان
- ٢٧٢ النصوص محيطة بجميع أحكام العباد
- قد يقصر فهم كثير من الناس عن فهم ما دلت عليه النصوص
- ٢٧٢
- ٢٧٣ أمثلة من التفاوت في الأفهام
- ٢٧٤ اختلاف العلماء في شمول النصوص للأحكام
- ٢٧٤ (١) قال بعضهم: النصوص لا تحيط بأحكام الحوادث الرد عليهم
- ٢٧٤
- ٢٧٥ معنى حديث «بُعِثت بجوامع الكلم»
- ٢٧٦ أمثلة من القواعد الكلية في الكتاب والسنة
- (٢) نفى بعضهم القياس الجليّ الظاهر وفرّقوا بين المتماثلين
- ٢٧٦
- ٢٧٦ قالوا: لم يُشرع شيء لحكمة أصلاً

- الرد على قولهم ٢٧٦
- أصل قولهم قول جهم بن صفوان ومن وافقه ٢٧٧
- اختلافهم في التعليل ٢٧٧
- قول الأشعري واتباعه: إن علل الشرع مجرد أمارات ٢٧٧
- قول السلف والجمهور: إثبات الحكمة والرحمة في خلقه وأمره ٢٧٨
- عامة البدع في أصول الدين من الجهمية والقدرية ٢٧٨
- مناظرة الطائفتين للفلاسفة مناظرة فاسدة ٢٧٨
- لا للإسلام نصرؤا ولا للأعداء كسروا ٢٧٩
- الفتنة بكتب الكلام والفلسفة ٢٧٩
- مآل المتكلمين الحيرة والشك ٢٧٩
- نفاة القياس احتاجوا إلى مجرد الظواهر والاستصحاب ٢٨١
- خطؤهم من ثلاثة أوجه ٢٨٢
- أ - ردّ القياس الصحيح ٢٨٢
- ب - تقصيرهم في فهم النصوص ٢٨٢
- ج - جزمهم بموجب الاستصحاب لعدم علمهم بالناقل ٢٨٢
- اختلاف العلماء في استصحاب البراءة الأصلية ٢٨٢
- قول أصحاب أبي حنيفة ٢٨٢
- قول أصحاب الشافعي ٢٨٣
- ثلاثة مسالك لنفي الحكم ٢٨٣
- خطأ نفاة القياس ٢٨٧
- خطأ مثبتة القياس حيث خالفوا النصوص ٢٨٨
- أمثلة من مخالفتهم للنصوص ٢٨٨
- نفاة القياس اضطروا إلى مقالات فاسدة، كأقوالهم ٢٩٠
- في الفرائض ٢٩١
- الكلام على استصحاب حال الإجماع وأمثلة منه ٢٩١

٢٩٢ اختلاف العلماء في الاحتجاج به
٢٩٤ لا يجوز الاستدلال بالاستصحاب إلا بعد انتفاء الناقل

٢٩٦

فصل

٢٩٦ شمول النصوص لأحكام الفرائض
٢٩٦ أمثلة منها
٢٩٦ (١) مسألة المشتركة
٣٠٢ (٢) ابنا عمّ أحدهما أخ لأم
٣٠٥ (٣) مسألة الجدّ مع الإخوة
٣٠٧ (٤) العمريتان
٣١٨ (٥) الأخوات مع البنات
٣٣٣ (٦) ميراث البنتين
٣٤١ (٧) ميراث الجدة وأيّ الجدّات يرثن؟
٣٤٤ (٨) الجدة مع ابنها
٣٤٦ (٩) ميراث بنات الابن مع البنت
٣٤٧ (١٠) ميراث الأخت للأب مع الأخ
٣٤٩ (١١) من عمي موتهم هل يتوارثون أم لا؟

٣٥٣

● الفهارس

٣٥٥ ١ فهرس المصادر والمراجع
٣٧١ ٢ فهرس موضوعات «فتوى في الغوث والقطب...»
٣٨١ ٣ فهرس موضوعات «قاعدة في الاستحسان»
٣٩١ ٤ فهرس موضوعات «قاعدة في شمول النصوص للأحكام»

* * *

التصحيح والاستدراك

صدرت الأجزاء الأربعة من «جامع المسائل» ضمن مشروع «آثار شيخ الإسلام ابن تيمية وما لحقها من أعمال»، وتلقاها العلماء والطلاب بالقبول، وأرسل إليّ بعضهم ملاحظات عليها، وظهر لي فيما بعد بعض الأخطاء المطبعية. وسأشير إليها جميعاً هنا للفائدة، وعند إعادة طبع المجموعة طبعة ثانية سأجعلها في محالها، شاكرًا لكل من أفادني في هذا المجال، وأخصّ بالذكر منهم الشيخ سليمان العمير أستاذ الفقه في كلية الشريعة بالجامعة الإسلامية بمدينة النبي ﷺ، فقد قرأ الشيخ الأجزاء المطبوعة بعناية وبعث إليّ ملاحظاته، فجزاه الله خيرًا، وكثّر من أمثاله.

وقد تساءل بعض الباحثين عن صحة نسبة «فتوى في العشق» (المدرجة ضمن المجموعة الأولى) إلى شيخ الإسلام، وكنت قد اعتمدتُ في نسبتها إليه على كلام العلامة مغلطاي في كتابه «الواضح المبين في ذكر من استشهد من المحبين» (ص ٩٢). ثمَّ عثرتُ على كلام العلامة ابن القيم في «روضة المحبين» (ص ١٣١) في نفي نسبة هذه الفتوى عن شيخه، قال: «وأما الفتيا التي حكيتموها فكذبٌ عليه، لا تُناسب كلامه بوجه، ولولا الإطالة لذكرناها جميعها حتى يعلم الواقف عليها أنها لا تصدر عن دونه فضلًا عنه. وقلتُ لمن أوقفني عليها: هذه كذب عليه لا يُشبهه

كلامه، وكان بعضُ الأمراء قد أوقفني عليها قديماً، وهي بخط رجلٍ مُتهم بالكذب، وقال لي: ما كنتُ أظنُّ الشيخَ برقةً هذه الحاشية. ثمَّ تأملتُها، فإذا هي كذبٌ عليه، ولولا الإطالة لذكرنا من فتاويه ما يُبين أن هذه كذبٌ.

لهذا قررتُ حذفَ هذه الفتوى من الطبعة اللاحقة - بمشيئة الله تعالى - لأن الإمام الحافظ ابن القيم هو ألصق الناس بشيخه وأدراهم بعلمه وفتاويه، وقد ذكر من الأدلة ما يغني عن النظر في القرائن الأخرى.

هذا ما يتعلق بالفتوى، وإليكم الآن تصحيح الأجزاء الأربعة:

المجموعة الأولى

الصفحة والسطر	الخطأ	الصواب
٢٠ / ٣٩	إذ	أو
٧٥ / تعليق (٣)	الأعز	الأغرّ
٥ / ٢٣٧	لم تحرمه	لم يحرمه
١٣ / ٢٤٨	لم يكن	لم تكن
٢ / ٢٥٢	تبيّن حملها	لم يتبيّن حملها
٢ / ٢٥٣	أنها حامل	أنها غير حامل
٦ / ٢٥٥	فيهن بانت	فيهن من بانت
٩ / ٢٥٥	لا يكون رجعياً	لا يكون إلا رجعياً
١٦ / ٢٧٨	تجب	لا تجب
٨ / ٢٨٠	بُدّ	يُدّ

الصفحة والسطر	الخطأ	الصواب
٢٨٥/تعليق (٤)	الأعز	الأعزّ
٣/٣٤٥	ليس وقوعه	وليس وقوعه
١٣/٣٥٤	فكذا	فكان
١٨/٣٥٨	تتابع	تتايّع
٧/٣٩٠	الجبل	الحبل

المجموعة الثانية

أرقام الصفحات المثبتة في
الجدول حسب الطبعة الأولى
المفردة لـ «قاعدة في
الاستحسان»، ويمكن الرجوع
إليها في المجموعة بزيادة
١١٦ على الأرقام المذكورة.

١٣٠ - ١٣٣

تمضية
أثر عمر أخرج ابن أبي شيبة
في «المصنف» (٢٤٦/٥)
وعبدالرزاق في «المصنف»
(٥٩/٧) وسعيد بن منصور
في «السنن» (٣: ١١٣/٢).
وانظر «المغني» (٣٨١/١١).

٤/١٨٩
١٩٣/تعليق (٣)
تقضية

الصفحة والسطر	الخطأ	الصواب
٢١٨/تعليق (٢)		يحذف هذا التعليق، ويُذكر مكانه: «الإبضاع هو بعث المال مع من يتجرله متبرعا، والبضاعة المال المبعوث». انظر: «تحرير ألفاظ التنبيه» (ص ٢١٥) و«مغني المحتاج» (٢/٣١٢).
٧/٢٥٤	متبراً	منبراً
١٦/٢٦١	القراض	القرض
١٦/٢٦٥	تناقضه	مناقضته
٢/٣٠٦	من الصحابة	من أصحابه
١٧/٣٠٩	يُعطى	تُعطى
١٢/٣٠٩	لا ينقصها دون الأب	لا ينقصونها مثل الأب
١٥/٣١١	صحة أكابر	صحة قول أكابر
٤/٣١٩	وأما	وإمّا
١٢/٣١٩	لم	لم يكن
٣٢٦/تعليق (٣)		يضاف إليه: وليس في بعض المصادر لفظ «الذكر».

المجموعة الثالثة

١٣/١٦	نقلها السيوطي	نقل السيوطي ملخصها
-------	---------------	--------------------

الصواب	الخطأ	الصفحة والسطر
تُدفن	يُدفن	٣/٣٥
الملك الموكَّل به	الملك به	١١/٣٧
لقبر	لغير	١١/٤٠
قَبْل	قَبْل	٩/٤١
وَصَلُّوا	فَصَلُّوا	٢٠/٤٦
تُحَرِّفُ	يُحَرِّفُ	١٤/٤٧
المنصفين	المنصفين	١٤/٥٢
قاتلوا	قتلوا	٢/٨٣
مُشَبَّهَانِ	مُشَبَّهَانِ	٨/٩٩
حَرَّفُوا	حَرَّفُوا	٢/١٠٥
[لا تحرمنا] أجرهم	اجرهم	٣/١٠٦
كالبدود	كالنذور	١٦/١٠٨
ذلك	بذلك	١٤/١٣٤
يحذف التعليق ويكتَب مكانه: برقم (٢٥٧) مرسلًا. وهو في «المعجم الصغير» (٦٥٠) أيضا.		١٤٢/تعليق (٣)
عليه	عليك	١/١٨٨
يؤمر	يؤمن	٩/٢١٣
ثلاثة	ثلاث	١٣/٢٢٩
في	عند	١/٢٣٤

الصفحة والسطر	الخطأ	الصواب
٧ / ٢٣٤	لِيُصَابَ	فِيُصَابَ
١٧ / ٢٣٤	بأحاديث	بأسانيد (أو) أحاديث
١١ / ٢٤٨	منها	فيها
٤ / ٢٨١	المخلوق	للمخلوق
٤ / ٢٨٩	خاصة	خلقه
١٦ / ٢٩١	توجهت به راحلته	توجهت به
٧ / ٢٩٢	الفصحاء	الصحابه
١ / ٢٩٣	لاشتمالها على القيام	لاشتمالها على التسبيح، كما سميت قيامًا وقرآنًا لاشتمالها على القيام.
٢٩٨ / تعليق (١)		(٢)
٢٩٨ / تعليق (٢)		(١)
٣٠٩ / تعليق (٣)		يحذف التعليق ويكتب: هي في «نفح الطيب» (٣ / ٢٣٥ - ٢٣٧).
٣٢٤ / السطر الأخير	بل	هل
٢ / ٣٣٨	المسألة	المسألة
٨ / ٣٤٢	لو لو	لو لم
١٨ / ٣٦٦	بشرط	بشطر
١٦ / ٣٦٨	لم	لمن
١٢ / ٣٧٥	الدواب . والشجر	الدواب والشجر

الصفحة والسطر	الخطأ	الصواب
٥/٤٠٩	يجزى	تحرّ
١٨/٤٢٢	ذاكرًا	ذكرًا
١٦/٤٢٣	السلفة	السفلة
٤٢٦/تعليق (٥)		يضاف إليه: سنن سعيد بن منصور (٣: ٢/١١٠، ١١١)
٤٢٧/تعليق (٢)		يضاف إليه: (ص ٤٠٤).
٦/٤٢٨	عبدالله	عبيدالله

المجموعة الرابعة

١٦/٣٧	لا يخافون	لا تخافون
٣/٤١	يكن	تكن
٨/٥٥	معصومون	معصومين
١٨/٦١	يثاب فيها	يتاب منها
١٢/٦٢	الكتاب	الكاتب
١٣/٧٦	فإن سبحانه	فإنه سبحانه
٦/٨٣	المراد	المداد
١٠/٩٧	صفراوين	صِفْرًا
١٢، ١١/٩٨	الرفع يرتفع	اليد ترتفع
٧/١٠٠	هذا العلو	هذا الفعل
٢/١٠١	صفراوين	صِفْرًا
٥/١٠١	ركبته	ركبته

الصفحة والسطر	الخطأ	الصواب
٧/١٠٢	فصلبه	فقتلته
٦/١٠٥	كفرًا	كفرٌ
١٢/١٠٦	على مثل	على أن مثل
٧/١٠٧	ويعزم	و[لا] يعزم
٤/١١٢	لا يسقط	لا يسقط [بالقضاء]
١٤/١١٩	وإن له	وإن كان له
١٩/١٢٠	باب الشرقي	باب لُدّ الشرقي
١/١٢١	هي	أو هي
٨/١٢٤	عُلِمَ نفاقه لم يصلَّ	عَلِمَ نفاقه لم يُصَلِّ
٨/١٢٤	يُعلم نفاقه	يَعلم نفاقه
٨/١٢٨	غسان	عتبان
١٥/١٤١	قال عليه الصلاة والسلام	قال عليٌّ عليه السلام
١٠/١٤٣	وهو	وهي
١١/١٤٧	نزاع	نُواح
٣/١٤٩	كذاك	كذلك
١٤٩/تعليق (١)		يُحذف ويكتب: أخرجه البخاري (٤٢٦٧) عن النعمان بن بشير.
١/١٦١	لقلقلة	لقلقة
٣/١٦٥	حرّفوها	حَرّفوها
٧/١٦٧	فإن طاعةً	فإن كان طاعةً
١٦/١٧١	فإنه	فإنها

الصفحة والسطر	الخطأ	الصواب
١٢/١٨٠	بالعكس	وبالعكس
١٦ ، ١٥/١٩٠	مجتهداً	مجتهد
١٢/١٩٣	صالحاً	صاحبها
١٣/١٩٣	مخصوصة	مخصوصاً
٤/٢١٦	بالحاج	بالحج
٤/٢١٦	ينوي	ينوف
٢/٢٢٨	أفيق فأجد	يفيق ، فإذا
١/٢٣٤	فجعلنا	فجعلهم
٨/٢٣٩	الإطعام عنه	إلا الإطعام عنه
١٢/٢٤٧	لكن الميت	لكن الحيّ
٨/٢٦٦	أبيه	أمته
٣/٣٦٥	أبو الخطاب	أبو طالب
١٢/٣٦٧	والثاني ،	والقاضي
٤/٣٨٠	مَسْكَاً	مَكْسَاً
٨/٣٨٣	المعاولات	المعاملات
٨/٣٨٣	المسلمين	المسلمون
١/٤٠٠	أي	إن
١٦/٤٠٦	كلما ولي	كالولي
٣/٤٠٩	وقومٌ	ونعلمُ
٧/٤٢٠	وجودها	وجوده
١١/٤٢٠	صاحبه	صاحب

* * *